

دراسة مقترحة لمشروع في خدمة السنة النبوية

مقدم ورقة العمل

د. سارة بنت عزيز الشهري
استاذ مشارك : تخصص الحديث وعلومه
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

د. بدرية بنت محمد الحجري
أستاذ مساعد : تخصص الحديث وعلومه
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

ملخص الدراسة

تأتي أهمية هذا البحث مما تواجهه السنة النبوية من تشويه إما بنشر الأحاديث المكذوبة، والترويج لأموافقته، يلفقونها بالسنة، فيلحقون بها ما ليس فيها، وإما بالطعن في منهج علماء الحديث في حفظ السنة، والتشكيك فيما تلقته الأمة بالقبول من المتواتر والصحيح، وإما بتعزيز مذهب من سموا أنفسهم بالقرآنيين ليسقطوا مكانة السنة، مستترين بدعوى الاكتفاء بالقرآن الكريم، موهمين أبناء المسلمين بأنه لا أهمية للسنة في ظل القرآن الكريم، من هنا كانت فكرة هذا المشروع الذي يهدف لنشر السنة، والدفاع عنها ولن يتم ذلك الا على أسس علمية وعلى يد متخصصين، فلن يستطيع الرد من لا يعرف كيف نقلت السنة إلينا وكيف حفظت من التصحيف والتحريف والتدليس على مر العصور.

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً: المقدمة.

إن ما يشهده العالم اليوم - من انتشار القنوات الفضائية، وتنوع مواقع التواصل الاجتماعي، وتجديدها - هو أحد العوامل التي استغلها أعداء الإسلام لنشر سمومهم على الأفكار الفطرية، والثوابت العقديّة، بل وعلى السنة النبوية، وقد سلكوا في حملتهم على السنة مسالك من أهمها:

١. نشر الأحاديث المكذوبة، والترويج لأمر مفتراه، يلفقونها بالسنة، فيلحقون بها ما ليس فيها.
٢. الطعن في منهج علماء الحديث في حفظ السنة، والتشكيك فيما تلقته الأمة بالقبول من المتواتر والصحيح.

٣. تعزيز مذهب من سمو أنفسهم بالقرآنيين ليسقطوا مكانة السنة، متسترين بدعوى الاكتفاء بالقرآن الكريم، موهين أبناء المسلمين بأنه لا أهمية للسنة في ظل القرآن الكريم، مع أنهم يعلمون علم اليقين أنه لا يمكن العمل بما في القرآن إلا بالسنة النبوية، فهي التطبيق العملي لما في كتاب الله، وهي المفسرة لما أجمل فيه، والمخصصة لما جاء عاماً في آياته، ودعوى فصلهما أو الاكتفاء بأحدهما، هي في حقيقتها دعوى لهدم الدين؛ فهم وإن كانوا اليوم يدعون قدسية القرآن الكريم فإن إسقاط حجية السنة هي طريقهم الأول لما سيتبع ذلك من إنكار للقرآن الكريم، فالقرآن الكريم إنما وردنا بالإسناد، والسنة كذلك فإن جازت دعواهم وقبلها أبناء المسلمين على السنة النبوية فإن دعوى قبولها على القرآن فيما بعد ستلقى نفس الدعاة وفرقة من الأتباع، وما جاز اليوم بالعقل في حق السنة النبوية، سوف يجوز بعد حين في حق كتاب الله تعالى، فخطوات شياطين الإنس لا تقف عند حد معين، ولن تقرر لهم عين، أو يغمض لهم جفن ويرتاح لهم خاطر إلا بهدم منابع الدين (الكتاب والسنة).

من هنا كانت فكرة هذا المشروع الذي يهدف لنشر السنة، والدفاع عنها ولن يتم ذلك إلا على أسس علمية وعلى يد متخصصين، فلن يستطيع الرد من لا يعرف كيف نقلت السنة إلينا وكيف حفظت من التصحيف والتحريف والتدليس على مر العصور.

واقترضى هذا المشروع أن تكون خطته كالاتي:

أولاً: المقدمة وتشتمل على:

- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة.
- حدود الدراسة.
- منهج الدراسة.
- الدراسات السابقة.

ثانياً: المشروع محل الدراسة ويشتمل على:

- وصف المشروع.
- الموقع المقترح للمشروع.
- الفئة المستهدفة من المشروع.
- الخطة الاستراتيجية للمشروع.
- المقارنة المرجعية.
- المزايا التنافسية.
- تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWAT).
- أهمية تنفيذ المشروع.

مشكلة الدراسة.

الحاجة إلى إقامة صرح علمي يخدم السنة النبوية.

أهداف الدراسة.

- قياس مدى حاجة المجتمع سواء من أهل الاختصاص أو من غيرهم إلى إقامة مركز يخدم السنة

- النبوية، وجمع مرئياتهم حول النشاط والغرض منه.
- تحديد المهام والخدمات التي من المتوقع أن يقدمها المركز وتؤدي الثمرة المرجوة.
- صياغة الخطة الاستراتيجية لإقامة المشروع.

حدود الدراسة

دراسة المراكز المشابهة في المملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة.

اتبعت المنهج الكمي معتمدة على جمع البيانات، من خلال استخدام استبيان، تم تطبيقه على عينة ممثلة للمجتمع، ثم المعالجة باستخدام أساليب إحصائية وتحليلية للوصول إلى نتائج معينة، على ضوء الفرضيات والأسئلة التي تمت صياغتها.

وسلكت طريق البحث الإجرائي لحل مشكلة الدراسة حلاً مباشراً، يقوم على دراسة عملية للعمليات، والطرق والإجراءات والممارسات المستخدمة ميدانياً، بهدف زيادة فاعليتها، واكتشاف طرق جديدة أكثر ملائمة للعمل على خدمة السنة النبوية.

الدراسات السابقة.

من خلال بحثي لم أقف على دراسات سابقة - فيما أعلم-، تناولت المراكز والبرامج الإلكترونية والعلمية المختصة بالسنة النبوية.

ثانياً: المشروع محل الدراسة.

❖ وصف المشروع.

هو مؤسسة تجارية غير ربحية^(١) يختص بخدمة السنة النبوية بتوسيع نطاق المؤلفات والبحوث والبرامج والفعاليات المتعلقة بها عن طريق الاستفادة من الكفاءات العلمية المتخصصة.

❖ الموقع المقترح للمشروع.

الموقع المقترح للمشروع مدينة الدمام، وذلك لما يلي:

- كون مدينة الدمام نافذة المملكة على الخليج العربي وهذا يسهل على سكان دول الخليج والزائرين لها الوصول إلى المركز.
- خلو مدينة الدمام من مشاريع مماثلة لهذا المشروع.
- كون مدينة الدمام أكبر مدن المنطقة الشرقية وأكثرها ازدهاراً.
- توسط مدينة الدمام بين مدن المنطقة الشرقية.

❖ الفئة المستهدفة^(٢).

١. الباحثون والمتخصصون في مجال علوم السنة وغيرها من التخصصات الشرعية.
٢. طلاب العلم الراغبون للوصول إلى مهارات عالية في الصنعة الحديثة.
٣. عامة زوار موقع المركز بحثاً عن معلومات في السنة النبوية.

❖ الخطة الاستراتيجية للمشروع.

١- الرؤية:

مرجع عالمي لخدمة السنة النبوية.

- الرسالة:

(١) الجهة المانحة للترخيص: وزارة التجارة والاستثمار.

(٢) تعم جميع المستفيدين محلياً، وعالمياً بما فيهم الناطقين بغير العربية.

نشر السنة النبوية الصحيحة والدفاع عنها، تقديم خلال خدمات بحثية واستشارية وتدريبية حديثة، وفق معايير الجودة، والإسهام في خدمة المجتمع.

٢- الأهداف:

١. دعم البحث العلمي بمعايير نوعية.
٢. التوظيف الأمثل للتقنية في خدمة السنة النبوية.
٣. تحقيق الاستقلالية المالية لدعم برامج خدمة السنة النبوية.
٤. تحقيق المرجعية العالمية في دراسات السنة النبوية.

٣- البرامج التنفيذية^(٣):

يتبين فيما يلي طريقة تنفيذ الأهداف عن طريق المبادرات والمشاريع وبيان مؤشرات الأداء.

• الهدف الاول: دعم البحث العلمي بمعايير نوعية.

المبادرات	المشاريع	مؤشر قياس الأداء
١-١ رفع كفاءة وفاعلية البحث العلمي	١-١-١ توجيه البحث العلمي لمواءمة الحاجات الوطنية والعالمية.	- نسبة الأبحاث الموجهة لتحقيق الأهداف الوطنية والعالمية.
	١-١-٢ حفظ التراث الإسلامي وتحقيقه.	- عدد المخطوطات المحققة في العام.
	١-١-٣ تدريب الباحثين على أسس البحث العلمي.	- نسبة الأعضاء المشاركين في تحقيق المخطوطات.
	١-١-٤ إقامة البرامج التدريبية وورش العمل ^(٤) .	- عدد الباحثين المجتازين لدورة التدريب.
		- معدل ارتفاع جودة أبحاث المتدربين.
		- عدد البرامج التدريبية وورش العمل.

(٣) تعتبر البرامج خطط تنفيذية يتم تصميمها متضمنة مجموعة من الأنشطة لتحقيق هدف معين، وتتضمن عدة أمور سنوضح منها فيما يلي طريقة التنفيذ المتمثلة في المبادرات والمشاريع بالإضافة إلى مؤشرات الأداء أما بقية النقاط مثل مسؤولية التنفيذ، وتحديد المدة الزمنية للتنفيذ، والتكلفة المتوقعة، والمتابعة والمراجعة النهائية، فستؤجل إن شاء الله في بطاقات الأداء في الخطة التشغيلية، عند البدء في تنفيذ المشروع.

المبادرات	المشاريع	مؤشر قياس الأداء
		- نسبة الأعضاء المشاركين في الأنشطة العلمية.
١-٢ تعزيز الإنتاجية البحثية مع التأكيد على مقاييس الجودة.	١-٢-١ تنفيذ محتوى رقمي للأبحاث المنشورة في كافة تخصصات الحديث وعلومه. ٢-٢-١ تنفيذ محتوى رقمي بالمواضيع المقترحة لرسائل الماجستير والدكتوراه.	- عدد الأبحاث الموثقة في المحتوى الرقمي. - عدد المواضيع المدرجة في المحتوى الرقمي. - مدى استفادة طلاب الدراسات العليا من المحتوى الرقمي للمواضيع. - نسبة الأبحاث الناتجة من التعاون البحثي الداخلي. - نسبة الأبحاث الناتجة من التعاون البحثي الخارجي. - عدد الفرق البحثية. - عدد المشاريع البحثية. - نسبة الأبحاث الناتجة عن الفرق البحثية. - عدد الإصدارات سنوياً. - عدد الأبحاث المنشورة في المجلة. - مدى رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة بالمكتبة. - عدد المطبوعات سنوياً.
١-٣ إقامة فعاليات علمية وبحثية.	١-٣-١ عقد المؤتمرات الدولية. ٢-٣-١ عقد لقاءات علمية تخصصية.	- عدد المؤتمرات الدولية المنفذة. - عدد اللقاءات العلمية.
١-٤ تطوير الأداء	١-٤-١ تحديد احتياجات المجتمع من	- عدد البحوث الموجهة لحل قضايا ومشكلات

(٤) الدورات المذكورة أعلاه هي الدورات المهمة بدراسات السنة النبوية وهي مغايرة للدورات المذكورة في

مشروع ١-٣-١ .

المبادرات	المشاريع	مؤشر قياس الأداء
البحوث التطبيقية.	البحوث لحل القضايا والمشكلات التي تواجههم. ١-٤-٢ تقريب السنة النبوية لغير الناطقين بها بجميع اللغات. ١-٤-٣ توظيف الطاقات الابداعية والابتكارية لدى المتخصصين.	المجتمع. - عدد البحوث المترجمة. - عدد اللغات المستخدمة في الترجمة. - عدد الأفكار الابداعية.

• الهدف الثاني: التوظيف الأمثل للتقنية في خدمة السنة النبوية:

المبادرات	المشاريع	مؤشر قياس الأداء
١-٢ التوظيف الأمثل للتقنية في مجالات البحث العلمي.	١-١-٢ إنشاء محتوى رقمي لجميع الباحثين والباحثات في تخصص الحديث وعلومه وتقسيمهم حسب التخصصات الدقيقة في هذا العلم. ١-٢-٢ إنشاء محتوى رقمي لتبادل الكتب والمخطوطات النادرة في مكتبات الأفراد الخاصة عن طريق تمكين الأفراد من إضافة بيانات لما عندهم من كتب في مكتبتهم الخاصة وإتاحتها للقراء بمقابل أو بدون.	- عدد المضافين في المحتوى الرقمي. - عدد الكتب والمخطوطات المضافة في المحتوى الرقمي. - عدد المستفيدين من المحتوى الرقمي.
٢-٢ التوظيف الأمثل للتقنية في تنفيذ الحوارات	١-٢-٢ إنشاء المنصة الإلكترونية.	- عدد المؤتمرات المنقولة عبر المنصة. - عدد الدورات التدريبية المنقولة. - عدد المحاضرات المنقولة. - مدى رضا المستفيدين من المنصة.

المبادرات	المشاريع	مؤشر قياس الأداء
والدورات.		
٣-٢ التوظيف الأمثل للتقنية في تقديم الاستشارات والإجابة عن الاستفسارات	٢-٣-١ مشروع وحدة الاستشارات والتحكيم.	- عدد مجالات الاستشارات والتحكيم المتاحة بالمركز. - نسبة مجالات الاستشارات والتحكيم الفاعلة بالوحدة . - معدل الاستشارات والتحكيم لكل عضو خلال السنة .
٤-٢ التوظيف الأمثل في رفع مستوى الدورات المختصة بالسنة النبوية.	٢-٤-١ مشروع وحدة التعليم الإلكتروني. ٢-٤-٢ مشروع وحدة التعليم عن بعد.	- عدد البرامج المنتجة لأنظمة التعليم الإلكتروني. - عدد البرامج المقدمة عن بعد. - عدد المستفيدين من برامج التعليم الإلكتروني. - عدد المستفيدين من برامج التعليم عن بعد.
٥-٢ التوظيف الأمثل للتقنية في تقديم السنة وعلمها لغير الناطقين بالعربية.	٢-٥-١ إنشاء وحدة الترجمة عبر البوابة الإلكترونية.	- عدد اللغات المستوعبة. - عدد المواد المترجمة والمتاحة على موقع المركز. - عدد الدورات التدريبية المنقولة باللغات المختلفة. - عدد الزوار المستفيدين من خدمات وحدة الترجمة.

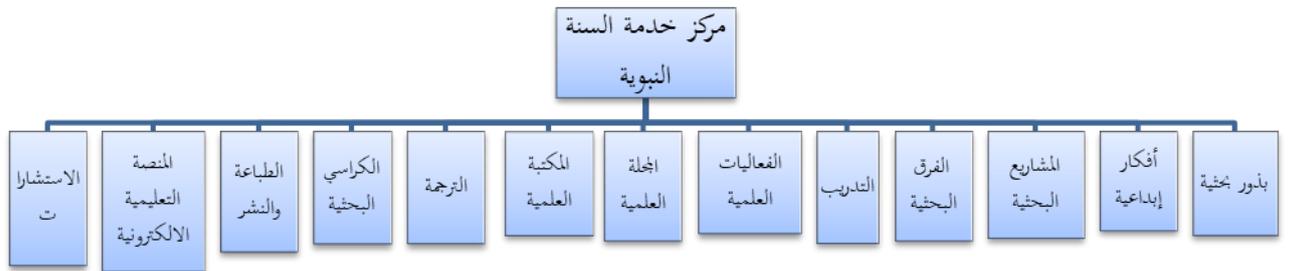
• الهدف الثالث: تحقيق الاستقلالية المالية للمساهمة في برامج خدمة السنة النبوية المحلية:

المبادرات	المشاريع	مؤشر قياس الأداء
١-٣ الوقف البحثي.	١-٣-٣ إنشاء وحدة تنظيمية متخصصة في إدارة الوقف. ٢-٣-٣ جذب واستقطاب الفرص الوقفية.	- عدد الأوقاف المتاحة للمركز. - نسبة الأبحاث الممولة من الأوقاف.
٢-٣ تنويع مصادر التمويل.	١-٢-٣ تأسيس كراسي بحثية. ٢-٢-٣ التمويل الذاتي الناتج من خدمات المركز.	- عدد الكراسي البحثية. - نسبة العائد من خدمات المركز.

• الهدف الرابع: تحقيق المرجعية العالمية في دراسات السنة النبوية.

يتحقق الهدف ضمناً بتحقيق الأهداف الثلاثة السابقة.

٤ - خدمات المركز.



بذور بحثية:

يعنى هذا القسم بتشجيع ذوي الخبرة والكفاءة في التخصص لاقتراح موضوعات بحثية لمرحلة الماجستير والدكتوراه، والتي من شأنها دعم البحث العلمي في السنة النبوية؛ لتحقيق أعلى مستويات الجودة من خلال بحوث موجهة لموائمة الحاجات الوطنية والعالمية، وتسهم في تنفيذ رؤية المملكة ٢٠٣٠، وإنشاء محتوى رقمي لتلك الموضوعات، لإفادة طلاب الدراسات العليا والمهتمين بكتابة البحوث العلمية المتخصصة.

- أفكار إبداعية:

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وزوده بالعقل الذي يمكنه من تسخير العالم بأسره لخدمته، وخاصة إذا وجدت البيئة المناسبة التي تمكنه من الارتقاء بعملياته العقلية، وتستوعب وتحتضن أفكاره الإبداعية التي قد تتحول من الإبداع إلى الابتكار، والذي ينتج عنه أحد الأمور التالية:

- توليد شيء جديد غير مسبق على الإطلاق.
- إعادة تقديم القديم بصورة جديدة متماشية مع المستجدات، ولا تخرج عن حدود المقبول شرعاً.
- توحيد أو ربط، أو دمج مجموعة أفكار متباعدة أو غير متباعدة بطريقة جديدة غير مألوفة.
- إيجاد استخدامات جديدة غير متعارف عليها للأفكار المتداولة أو لمنتج ما.
- نقل الأفكار الموجودة أصلاً والمتداولة إلى مستفيدين آخرين أو أشخاص جدد^(٥).

وسوف يسعى المركز أن يكون رائداً في:

- خلق بيئة لاستيعاب الطاقات الإبداعية والابتكارية لدى المتخصصين، والمهتمين وتوظيف كل ذلك لخدمة السنة النبوية.
- إدارة وتنفيذ الخطوات العملية لتطبيق الأفكار الإبداعية.

(٥) انظر: دور الإبداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية / حراز الأخضر (٣٠) ، دور الابتكار والإبداع المستمر في ضمان المركز التنافسي للمؤسسات الاقتصادية والدولية (دراسة حالة دولة الإمارات العربية المتحدة) / د. نيفين حسين محمد (٤).

- تقديم المساعدة والمشورة لتطوير الأفكار الإبداعية عند الحاجة لذلك.

- الفرق البحثية:

سوف يعمل المركز على توفير بيئة بحثية لدعم وتعزيز البحث العلمي في مجالات السنة النبوية من خلال التوفيق بين عدد من الباحثين لإنجاز أبحاث مميزة كماً ونوعاً، ذات فائدة علمية ومجتمعية، ويشارك في هذه الفرق صغار الباحثين؛ لإكسابهم المهارات العلمية والبحثية؛ لضمان استمرارية وتطوير البحث في السنة النبوية.

- المشاريع البحثية:

يعنى المركز بدعم وتشجيع المشاريع البحثية والتي هي عبارة عن خطة عمل متكاملة ، يعدها الباحث أو مجموعة من الباحثين بعناية فائقة، مقيدة بزمن معين، تحت إشراف نخبة من المتخصصين في السنة النبوية، ويكون هذا المشروع متاحاً لجميع الباحثين، منتهياً بنشر وإخراج المشروع إلى النور؛ لتحصل الفائدة المرجوة، فكثير من المشاريع تبدأ ثم تقف وقد تنهى لكنها تموت حبيسة الأدرج.

أنواع المشاريع التي سوف يريها المركز:

- مشاريع دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه).
- مشاريع الفرق البحثية المنتمة للمركز.

- التدريب:

يقدم المركز برنامجاً تعليمياً مكثفاً مكملاً للراغبين في مواصلة البناء التراكمي للخبرة العلمية و العملية السابقة، من خلال البرامج التدريبية، ووحدة التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد. ويحرص المركز على التنوع في الدورات التدريبية التي سوف يقدمها وسوف تكون بإذن الله تعالى على النحو التالي:

- البرامج التدريبية التي تنفذ بحضور والتقاء جميع الأطراف.
- البرامج التدريبية عن بعد.

- الندوات.

- ورش العمل.

- الفعاليات العلمية:

يدعم ويشجع المركز إقامة فعاليات علمية دورية متخصصة سواء كانت "مؤتمرات، أو ملتقيات، أو ندوات، أو دورات علمية"؛ لمدارسة مشكلة علمية، أو اجتماعية بعد تحديد احتياجات المجتمع من البحوث لحل القضايا والمشكلات التي تواجههم في ضوء السنة النبوية.

أهداف إقامة الفعاليات العلمية:

- إتاحة الفرصة لتبادل الأفكار والمعارف والتي تحصل بالالتقاء بكوكبة من العلماء المتخصصين من بلدان العالم، بهدف تبادل التجارب، والخبرات المهنية، والبحثية في مجال السنة النبوية.
- مدارسة القضايا التي تسهم في تطوير البحث العلمي والمهني في السنة النبوية.
- تطوير المهارات البحثية للمتخصصين من خلال المشاركة في المؤتمرات.
- إتاحة فرصة التعلم لصغار الباحثين وصقل مهاراتهم البحثية والمهنية.
- متابعة تنفيذ التوصيات التي تنتج عن الملتقيات العلمية.
- مناقشة القضايا العلمية ذات الصلة بالاحتياجات المجتمعية.

- المجلة العلمية:

هي عبارة عن دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة، تمتاز بالأصالة، وتضيف الجديد إلى مكتبة السنة النبوية، وتخضع جميع أبحاثها للتحكيم من قبل نخبة من الباحثين المتخصصين، وهذه المجلة ستكون على ضربين:

❖ مجلة علمية تصدر ورقياً.

❖ مجلة علمية تصدر إلكترونياً.

ويتطلع المركز في مجلته العلمية إلى الآتي:

- أن يكون لها رقم تصنيف دولي.
- أن يكون لها معامل تأثير مرتفع.
- أن تصدر بشكل منتظم.
- أن تكون هيئة التحرير من الأساتذة ذوي الكفاءة العالية في التخصص.

- المكتبة العلمية:

كانت المكتبة ولا زالت أكبر دلائل تقدم الشعوب والأمم في العلم والمعرفة؛ ولذلك من أبرز الخدمات التي سوف يسعى المركز إلى تقديمها إنشاء مكتبة تضم جميع المصادر المعرفية في السنة النبوية.

وهذه المكتبة ستكون على قسمين:

- مكتبة ورقية .
- مكتبة رقمية إلكترونية.

أنواع المصادر التي سوف تضمها مكتبة المركز الورقية والرقمية:

- المخطوطات التراثية في تخصص السنة النبوية.
- الكتب المطبوعة في التخصص.
- الدوريات المتخصصة في السنة النبوية.

أهداف المركز من إنشاء المكتبة بنوعيتها الورقية والرقمية:

- تشجيع الباحثين وجميع أفراد المجتمع على القراءة.
- تزويد الباحثين بالمراجع الأصلية القديمة والحديثة.
- حفظ الجهود التي بذلت ولا زالت تبذل لحفظ السنة النبوية.

- الترجمة:

سوف يقوم المركز بترجمة المؤلفات في السنة النبوية على يد خبراء ومتخصصين في هذا المجال، لهم معرفة عميقة بالمصطلحات الحديثية؛ لتحقيق أعلى معايير الجودة في الترجمة.

أهداف المركز من خدمة الترجمة:

- تقريب السنة النبوية للناطقين بغير اللغة العربية بجميع اللغات.
- تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام والتي نشأت إما جهلاً أو تعصباً من غير المسلمين.
- ترجمة السنة النبوية إلى لغات العالم المختلفة؛ ليستطيعوا فهمها فهماً صحيحاً لا كما يريد أعداء الإسلام.
- ترجمة الجهود التي بذلت قديماً وحديثاً لحفظ السنة النبوية؛ لإقناع الآخرين بأن سنة رسول الله ﷺ لا يدخلها ما ليس منها.
- ترجمة ماله علاقة بالسنة النبوية من المراجع الأجنبية إلى اللغة العربية؛ لتمكين الباحثين من الوقوف على فكر الآخر، والدفاع عن السنة النبوية.
- مساعدة طلبة العلم من الناطقين بغير العربية على الوصول إلى المعلومات والمسائل المتعلقة بالسنة النبوية.

- الكراسي البحثية:

سوف يسعى المركز إلى إنشاء كراسي بحثية يتم من خلالها تقديم الدعم للنهوض بالسنة النبوية في جميع المجالات.

الهدف من تأسيس الكراسي البحثية.

- دعم المشاريع البحثية المتخصصة.
- دعم أنشطة التدريب في المجالات التي تخدم السنة النبوية.
- دعم الفعاليات العلمية من (مؤتمرات أو ملتقيات، أو دورات علمية).

- دعم التأليف والنشر في السنة النبوية.
- المساهمة في العبور بالأفكار الإبداعية والابتكارية من عالم الخيال إلى أرض الواقع.

- الطباعة و النشر:

يسعى المركز لطباعة و نشر الأبحاث؛ لكي يتم الاستفادة منها، وإتاحة الفرصة للباحثين للبدء من حيث انتهى السابقون، بالإضافة أو التجديد، وإيصال المعرفة إلى المجتمع.

أنواع المطبوعات في المركز:

- الرسائل العلمية.
- البحوث العلمية.
- المخطوطات في السنة النبوية.
- المشاريع البحثية.
- الأبحاث المترجمة من وإلى اللغة العربية.

أهداف المركز من الطباعة و النشر:

- المساهمة في نشر المعرفة.
- التواصل مع المجتمع وتزويده بكل جديد في السنة النبوية.
- تنشيط حركة البحث العلمي.
- إعانة الباحثين على تجنب تكرار البحوث.

- المنصة الإلكترونية^(٦):

انطلاقاً من أهمية التكنولوجيا في عصرنا الحالي فلا بد من تطويرها لخدمة السنة النبوية وذلك من خلال:

- ١- تطوير وتعزيز العملية التعليمية عن طريق:
 - نقل فعاليات المؤتمرات والملتقيات إلى أكبر شريحة من المجتمع بدون قيد في الزمان أو المكان.
 - إقامة دورات تدريبية في التخصص عن بعد لمن لا تمكنه ظروفه من الحضور المباشر، منتهية بالحصول على شهادة تفيد حضوره البرنامج التدريبي، أو شهادة بالإتقان للراغبين بها بعد اجتياز اختبار الإتقان .
- ٢- استخدام أنظمة الذكاء الصناعي للحكم على الأحاديث التي تم إدخال حكمها في المنصة بعد دراستها من قبل المتخصصين، ليسهل تداول الأحاديث المقبولة بين العامة عن طريق .

- الاستشارات العلمية:

يهدف المركز من هذه الخدمة تسهيل التواصل الفعال حول فكرة معينة أو موضوع معين بين العالم والمتعلم أو بين أهل التخصص في بيئة تعليمية آمنة.

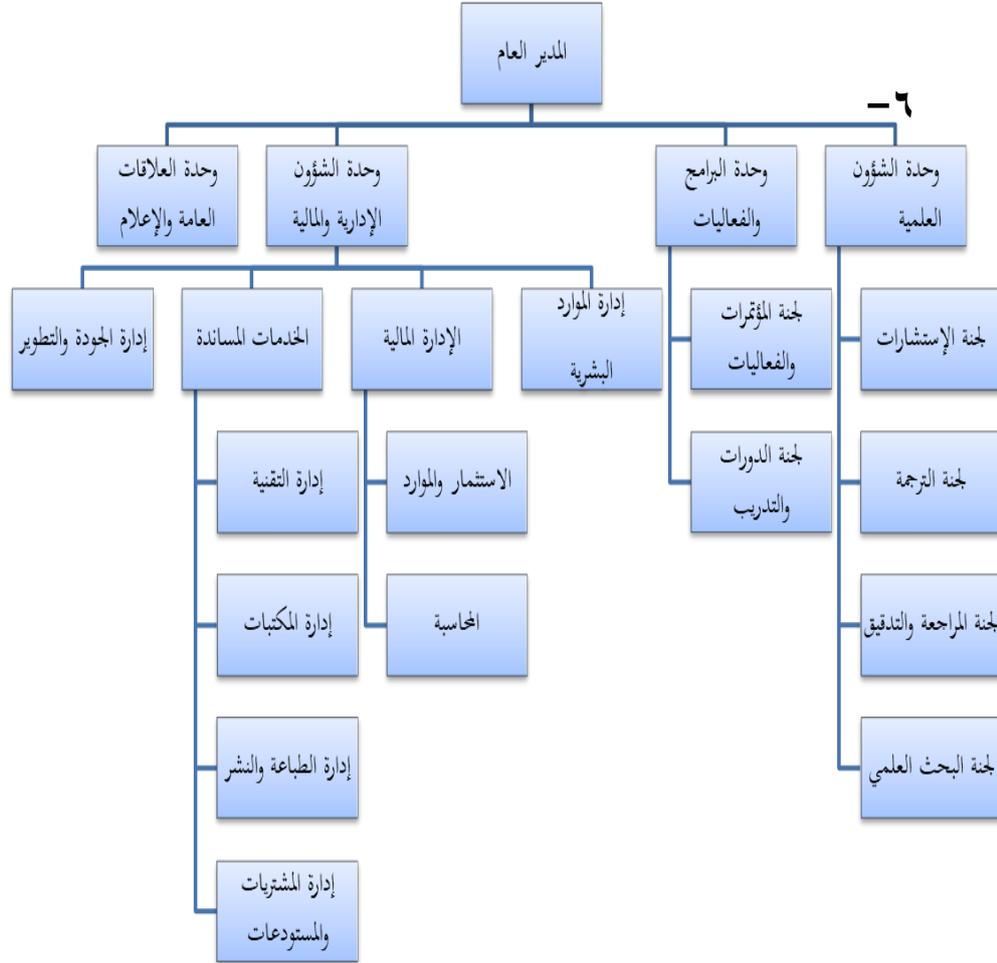
أهداف المركز من هذه الخدمة:

- توظيف الخبرات الأكاديمية والعلمية التخصصية.
- تقديم المشورة الأكاديمية لأهل التخصص من ذوي الخبرة.
- محاولة الربط بين المجتمع وبين المتخصصين؛ لاستقاء المعلومة الصحيحة من الثقات المعروفين من أهل التخصص.

(٦) هي منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية؛ ومصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية؛ بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم.

انظر: مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر المنصة التعليمية، الدرس الثالث: (المنصات التعليمية الإلكترونية)، إعداد وتقديم: أ. هناء المسعودي.

٥- الهيكل التنظيمي.



الموارد المالية^(٧).

- يسعى المركز إلى ضمان استمرارية أهدافه واستراتيجياته وذلك بإيجاد مصادر تمويل دائمة وثابتة؛ لكي يتمكن المركز من التشغيل الذاتي المستمر. ويمكن تأمين الموارد المالية بالآتي:
١. إيرادات المركز من الخدمات: كالدورات والفعاليات والمطبوعات وغيرها.
 ٢. الاستفادة من الدعم المقدم من الكراسي البحثية للمركز.
 ٣. الأسهم المباحة في الشركات المساهمة^(٨).
 ٤. العضوية للمنتسبين والمستفيدين من خدمات المركز.
 ٥. الأوقاف العينية ونقصد بها: أن يقوم شخص أو مؤسسة ببناء وقف معين يكون ريعه للمركز ويكون هذا المبنى تحت إشراف المركز^(٩).
 ٦. إنشاء صندوق خيري وقفي لدعم المركز^(١٠).
 ٧. طرح الأسهم الوقفية، وتنوعها إلى فئات مناسبة لظروف المتبرعين، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في الحصول على مصادر مالية لتغطية الاحتياجات، أو زيادة الأصول الوقفية مستقبلاً^(١١).
 ٨. إتاحة الفرصة للشركات التجارية بخصم جزء من ريع مبيعاتها لدعم خدمات المركز^(١٢).
 ٩. دعم المؤسسات والشركات الخاصة العيني والمالي.

(٧) ستؤجل الموازنة المالية إن شاء الله إلى حين كتابة الخطة التشغيلية.

(٨) موارد تمويل الأعمال التطوعية في الحج والعمرة، طالب بن عمر الكثيري، مقدم لندوة العمل التطوعي وآفاق

المستقبل، بجامعة أم القرى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١١م.

(٩) المرجع السابق.

(١٠) المرجع السابق.

(١١) المرجع السابق.

(١٢) المرجع السابق.

١٠. الحصول على امتيازات وفرص من الجهات الحكومية والخاصة عن طريق الاستفادة من جانب المسؤولية الاجتماعية لديها ومثال ذلك:

أ- الرعاية الرسمية الحكومية من خلال: صرف الغرامات المالية التي يقررها ولي الأمر على المخالفين للأنظمة في تغطية احتياجات المركز^(١٣).

ب- رعاية المؤسسات الفردية في القطاع الخاص لشيء من الخدمات والفعاليات التي يقدمها المركز.

❖ المقارنة المرجعية.

عملت هذه الدراسة بعد أن تم المسح على أبرز وأشهر المراكز والبرامج القائمة في المملكة العربية السعودية لخدمة السنة النبوية وسوف نعرض ملخصاً عنها:

١- مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة.

هو مركز علمي يختص بخدمة السنة والسيرة النبوية، وإخراج دراسات منهجية موثقة عنها، وذلك من خلال :

أولاً: إصدار الموسوعات العلمية والشاملة للحديث الشريف والسيرة النبوية.

ثانياً: تحقيق كتب السنة النبوية ونشرها .

ثالثاً: إعداد الدراسات والأبحاث المتنوعة لخدمة السنة والسيرة النبوية والرد على ما يكتبه أعداء السنة بجميع اللغات العالمية.

تأسس المركز بناء على الموافقة الملكية السامية ذات الرقم ٧٩٣/٥م وتاريخ ٢٠/٤/١٤٠٦هـ .
وتم تأسيسه بالمدينة النبوية ، ويضم بالإضافة إلى الأقسام الإدارية الأقسام العلمية الآتية:

- قسم التحقيق والبحث العلمي.

- قسم الموسوعات .

- قسم إدارة نظم المعلومات (الحاسب الآلي).

- قسم المكتبات.
- قسم التصوير.

٢- مركز إحسان لدراسات السنة النبوية.

الرؤية: التميز البحثي في مجال دراسات السنة النبوية وعلومها

الرسالة: مركز بحثي غير ربحي مقره مدينة جده بالمملكة العربية السعودية، يُعنى بدراسات السنة النبوية وتطويرها من خلال كوادر بحثية متخصصة وشراكات استراتيجية متنوعة.

مشاريع مركز إحسان:

- تطوير المهارات
- المناهج الدراسية
- الانتصار للسنة
- مركز المعلومات
- النشر العلمي

٣- شبكة السنة وعلومها.

تم افتتاح الموقع يوم الأحد ٣/٥/١٤٢٨هـ في حفل كان برعاية كريمة من معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

موقع إلكتروني ينطلق من عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض على الشبكة العالمية متخصص بالسنة النبوية يحوى مصادر السنة ومراجعها وما يتعلق بالسيرة النبوية وشمائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالإضافة لعلوم الحديث (مصطلح الحديث - علم الرجال - الجرح والتعديل - التخريج - دراسة الأسانيد) وغيرها من العلوم الحديثية ، كما يقدم الموقع الفتاوى والاستشارات الشرعية والتي يجيب عليها نخبة من أهل العلم المختصين ، ويشرف على الموقع فضيلة الشيخ / فالح بن محمد الصغير أستاذ السنة النبوية وعلومها بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض سابقا.

٤- مركز السنة والتراث النبوي.

مركز دراسات وبحث وتدريب (غير ربحي).

يهدف إلى خدمة السنة والتراث النبوي الشريف، من خلال تقديم الدراسات والبحوث والتدريب للباحثين والمهتمين، كما يسعى لتطوير الطرائق التعليمية وتبني وإنتاج الاصدارات العلمية ذات العلاقة.

٥- جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسنة النبوية المطهرة، التابع للرئاسة العامة للبحوث والإفتاء تحت إشراف سماحة مفتي المملكة العربية السعودية وهو عبارة عن برنامج أو موقع يقدم خدمة تخريج الأحاديث النبوية.

٦- مؤسسة الدرر السنّية:

مؤسسة علمية، دعوية، إعلامية، وفقية. لها غاية عظيمة، ورؤية مستقبلية، ورسالة واضحة، وهدف محدد.

الغاية: الحفاظ على السنة وميراث النبوة (بمفهومه الشامل).

الرسالة: نسعى لنؤسس: منهجاً مؤصلاً، ونقلاً موثقاً، وعلماً شاملاً، بمحتوى عربي، وانتشار عالمي. الرؤية: الريادة والتميز في إيجاد مرجعية علمية على منهج أهل السنة والجماعة للمسلمين كافة في أنحاء العالم، وتيسير الوصول إليها من خلال التقنيات الحديثة.

الهدف العام: بناء أضخم قاعدة بيانات إلكترونية شاملة لميراث الرسول صلى الله عليه وسلم بمفهومه الشامل، وتيسير الوصول إليها من خلال التقنيات الحديثة.

فهو عبارة عن قاعدة بيانات إلكترونية لبعض الكتب في السنة النبوية، وموقع لتخريج الأحاديث.

❖ المزايا التنافسية للمشروع.

فيما يلي سنذكر ما تميز به هذا المقترح عن غيره من المراكز القائمة السابقة الذكر.

- إقامة مبادرة نوعية، غير تقليدية، ذات بعد استراتيجي، وشمولي، تخدم المجتمع المحلي، والإقليمي، والعالمي.

- إنشاء محتوى رقمي لجميع الباحثين والباحثات في تخصص الحديث وعلومه وتقسيمهم حسب

- التخصصات الدقيقة في هذا العلم.
- دعم البحث العلمي بمعايير نوعية.
 - تقريب علوم السنة النبوية- علم الجرح والتعديل، التخريج، دراسة الأسانيد- لطلاب العلم عن طريق الدورات التدريبية التخصصية والتأسيسية.
 - تقريب السنة النبوية للناطقين بغير اللغة العربية بجميع اللغات الرئيسة.
 - طباعة ونشر الأبحاث العلمية، وكذلك كتب التراث الإسلامي.
 - استخدام أنظمة الذكاء الصناعي للحكم على الأحاديث.
 - توظيف أنظمة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لخدمة تعليم السنة النبوية.
 - تقديم المشورة الأكاديمية لأهل التخصص من ذوي الخبرة.
 - كون المركز مشروعاً استثمارياً بسجل تجاري من وزارة التجارة والاستثمار؛ لضمان استمرارية أهدافه واستراتيجياته.

❖ تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWAT)

تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWAT)

- كون المشروع يخدم السنة النبوية مما يجعله مشروعاً مقبولاً، يجذب إليه المستفيدين والداعمين.
- موقع المركز في مدينة الدمام كونها بوابة لجميع دول الخليج.
- خدمات المركز المتنوعة.
- الميزات التنافسية ومن أهمها: الاهتمام بالترجمة وإفادة غير الناطقين، واستعمال أنظمة التعليم الإلكتروني.... الخ.
- كونها مؤسسة تجارية غير ربحية مما يحقق لها نوعاً من الاستدامة المالية والحرية.

نقاط القوة

<ul style="list-style-type: none"> • كون المشروع خدمياً وغير ربحي مما يجعله منخفض الإيراد. 	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> • الجامعات السعودية المليئة بطلبة العلم وأساتذة الحديث والعلوم الشرعية. • تقبل الرأي العام. 	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> • الأزمات المالية المفاجئة. • محاربة الآراء المضادة والفرق الأخرى. • عقبات قانونية كالتراخيص، وآلية إدارة الأوقاف. 	المخاطر

❖ أهمية تنفيذ المشروع:

تبين مما سبق^(١٤) المقومات والمؤهلات والدواعي لإقامة المشروع من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف والفرص، ولقياس ثقل المشروع في المجتمع تم إجراء استبانة^(١٥) وتطبيقها على عينة من ٤٦٠ مشارك تتراوح أعمارهم من ٣٠ سنة إلى ٥٠ سنة يشكل أهل الاختصاص منهم ٣٠% وكانت نتائج الاستبانة ما يلي:

١. نسبة ٩٨% أعطى مؤشراً إيجابياً لأهمية المشروع مما يشير إلى قبول الوسط للمركز بالنسبة ذاتها.
٢. نسبة ١٥% أبدى تفاعلاً إيجابياً مع المقترحات والأهداف مما يعطي مؤشراً إيجابياً للنسبة المتوقعة لتفاعل أفراد المجتمع مع خدمات المركز.
٣. أظهرت المقارنة المرجعية نوعاً من القصور في التواصل والإفادة بين المراكز المشابهة والجماهير المستفيدة.

(١٤) المزايا التنافسية وتحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWAT).

(١٥) ينظر ملحق رقم (١)، (٢).

A proposed research of a project in the service of the Prophetic Sunnah

Worksheet submitted to the conference titled:

The Future of Hadith Studies forward-looking vision

The third theme: The training and hadith education

Worksheet submitted by:

Dr. Sarah Aziz Alshehri
Al Haji

Dr. Badhriah Mohammed

Associate Professor: Hadith and its sciences
its sciences

Associate Professor: Hadith and

Imam Abdulrahman Bin Faisal University
University

Imam Abdulrahman Bin Faisal

Research Summary

The significance of this research comes from the Prophetic Sunnah is exposed to distortion either by spreading false hadith or promotion lies fabricated against Sunnah, so they create in Sunnah what is not in it, whether by challenging the approach of Hadith scholars in maintaining and preserving Sunnah and provoking suspicion in what the nation received by acceptance including continuously recurrent hadith and authentic hadith, either by enhancing the approach of who called themselves Quranists to fall down the place of Sunnah taking the call for sufficiency of the Holy Quran as a backdoor, and give Muslims' sons the false impression that there is not importance to Sunnah in the existence of Holy Quran. Therefore we reach to the idea of this project that aims at spread and defend Sunnah and this will happen only on scientific bases and by specialists, the reply against these lies can't be provided by those who don't know how Sunnah reach to us and how it been kept from alternation, distortion and fraudulence throughout the ages.

فهرس المراجع

١. دور الابداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية - خراز الأخصر- إشراف د. شريف نصر الدين - رسالة ماجستير تخصص مالية دولية- جامعة أبي بلقايد- تلمسان - الجزائر.
٢. دور الابتكار والإبداع المستمر في ضمان المركز التنافسي للمؤسسات الاقتصادية والدولية (دراسة حالة دولة الإمارات العربية المتحدة)- د. نيفين حسين محمد- إشراف السيدة ندى الهاشمي مدير إدارة التخطيط ودعم القرار - أغسطس ٢٠١٦م.
٣. موارد تمويل الأعمال التطوعية في الحج والعمرة، طالب بن عمر الكثيري، مقدم لندوة العمل التطوعي وآفاق المستقبل، بجامعة أم القرى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١١م.
٤. مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر المنصة التعليمية، الدرس الثالث: (المنصات التعليمية الإلكترونية)، (عرض بوربوينت)، إعداد وتقديم: أ. هناء المسعودي.